رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

وصية الزبير لابنه رضي الله عنهما | المنبر الصوتي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الله عليه واله وسلم وولاة الامر قال البخاري رحمه الله حدثني اسحاق بن ابراهيم. قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه - 00:00:00

فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم. واني لا ارى الا ساقتل اليوم مظلوما. وان من اكبر همي لدين افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع ما لنا فاقض ديني. واوصى - 00:00:24

الثلث وثلثه لبنيه. يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فاذا فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك. وضبطه بعض العلماء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ - 00:00:54

اذا تسعة بنين وتسع بنات. له يومئذ اللي هو عبد اللي هو الزبير بن العوام. وليس عبدالله بن الزبير قال عبدالله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي - 00:01:27

قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابتي من مولاك؟ قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه. فيقضيه - 00:01:47

فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما. الا ارضينا منها الغابة واحدى عشرة تدارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر. قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل - 00:02:05

رجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه. فيقول الزبير لا. ولكنه سلف. فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله - 00:02:25

وعليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبدالله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف. قال فلقي حكيم ابن حزام عبد الله ابن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين - 00:02:45

فكتمه فقال مائة الف. فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه قال له عبدالله افرأيتك ان كانت الفي الف ومئتي الف. قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي - 00:03:12

قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف. فباعها عبدالله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة. فاتاه عبدالله بن جعفر وكان له - 00:03:37

وعلى الزبير اربعمائة الف فقال لعبدالله ان شئتم تركتها لكم. فقال عبدالله لا. قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبدالله لا. قال فاقطعوا لي قطعة. قال عبدالله لك من ها هنا الى - 00:03:57

هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه. وبقي منها اربعة اسهم ونصف. فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة؟ قال كل سهم مائة الف. قال كم بقي؟ قال اربعة - 00:04:20

اسهم ونصف. فقال المنذر ابن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف. وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهم بمائة الف. وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف. فقال معاوية كم بقي؟ قال - 00:04:48

لسهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف. قال وباع عبدالله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء

دينه قال بني الزبير اقسم بيننا ميراثنا. قال لا والله لا اقسم - 00:05:08
بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين. الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم. قال وكان الزبيري اربع نسوة. ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومئة الف - 00:05:33
فجميع ما له خمسون الف ومئة الف يعني انتهت البيعة بخمسين مليون ومتين الف وكان الدين الذي على الزبير بن العوام اتنين مليون ومتين الف. كان عليه من الدين الفا الف - 00:06:03
ومئة الف اه الامام البخاري رحمه الله بوب على هذا الحديث بقوله باب بركة الغازي في ماله حيا ميتا. اما حيا فلان الزبير بن العوام اشترى هذه القطعة من الغابة والغابة كانت ارضا جيدة - 00:06:28
المدينة من اجود اراضي المدينة آآ وكان له ايضا احدى عشرة دارا بالمدينة. ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر ولم يلي جباية خراج ولا امارة. فهذا الذي امتلكه الزبير بن عوام انما - 00:06:52
كان نصيبه من الغنائم التي كان يحرزها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع خلفائه الراشدين من بعده هذا حيا. وميتا كما سمعتم ان عبدالله بن الزبير باع ماء للزبير بن العوام - 00:07:17
وكان المحصلة النهائية للبيع خمسين مليون ومتين الف قال البخاري حدثني اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راهويه. قال قلت لابي اسامة واسمه حماد ابن احدثكم هشام ابن عروة طبعا ليس في الحديث جواب هذا السؤال. ولكنه واضح. احدثكم كان - 00:07:37
المفروض بعد انتهاء الحديس ده كله. ابو اسامة يقول نعم لنا هذا ايه؟ اسمه ايه اسمه عرض. اسمه ايه؟ عرض. اي ان اسحاق ابن راهويه انما عرض هذا الحديث على - 00:08:04
ابي اسامة. محدثكم هشام بن عروة عن عروة ان عبد الله بن الزبير يبقى ايه؟ يرويه عروة عن اخيه طبعا عبدالله بن الزبير ولد في مقدم المسلمين آآ المدينة وقالوا انه اول مولود ولد بالمدينة وحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:22
يقول عبدالله بن الزبير لما وقف الزبير يوم الجمل يوم الجمل اللي هو الموقعة الشهيرة التي وقعت في شهر الاولى او الاخرة سنة ست وثلاثين من الهجرة. وكانت بين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن معه - 00:08:49
وبين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ومن معه. وكان في صف معاوية كان الزبير بن العوام وطلحة ابن عبيد الله وعائشة رضي الله عنها وانما خرجت عائشة لما ذهب اليها طلحة والزبير يستحسانها على الخروج. وانها تأمر - 00:09:09
بكف ايديهم لما كان لها رضي الله عنها من المكانة. وظنوا ان عائشة رضي الله عنها لو فعلت ذلك لكف المسلمون عن القتال ولكن كان امر الله قدرا مقدورا. وثبت - 00:09:35
في صحيح البخاري ان عمار ابن ياسر وكان في صف علي ابن ابي طالب لما رأى عائشة رضي الله عنها خطب الناس وقال والله اني لاعلم انها زوجة نبينا في الدنيا والاخرة. ولكن الله اراد ان يبتليكم - 00:09:53
اتطيعونه ام تطيعونها فانكر على آآ عائشة رضي الله عنها وعلى الذين تحزبوا مع معاوية لاجل وجود عائشة رضي الله عنها وكانت عائشة تركب بين الصفين جملا. فلما يعني وقع القتال قاتلا الذين في صفها عنها قتالا شديد - 00:10:13
اذا حتى هزموا وعقر الجمل. اي قتل. فاخذها علي ابن ابي طالب وردها الى المدينة مرة اخرى يا عائشة رضي الله عنها. فسميت بموقعة الجمل لاجل جمل عائشة رضي الله عنها - 00:10:38
وقتل في يوم الجمل قرابة سبعون الف قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني. فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم. طبعا ظالم من وجهة نظر خصمه ومظلوم من وجهة نظره. يعني انه لا الذي - 00:10:56
تقتل اليوم سيقتل اما ظالم معتقد انه ظالم واما مظلوم معتقد انه مظلوم. وكان الزبير بن عوام يعتقد انه مظلوم. وقد ذكروا ان الزبير رضي الله عنه ولى ولم يقاتل في هذا اليوم - 00:11:22
قال حقه ابن جرموز بوادي السباع فقتله غيلة. وذكروا رواية ان علي ابن ابي طالب وقف في الصف فقال اين الزبير؟ فجاء الزبير فساره علي بن ابي طالب قال فلما ساره ترك الميدان وانصرف - 00:11:43

الرواية بتقول ان آآ علي بن ابي طالب ذكره بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال للزبير اتذكر يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم انك تقاتلني وانت ظالم لي - 00:12:07

قال الزبير لكني نسيت ثم ولى ولم يقاتل لكن هذه رواية من كرة لا تصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ذكروا ان الزبير قتل غيلة برغم انه لم يقاتل - 00:12:24

في هذا المشهد العصيب. وفي هذه الفتنة المدلهمة والخطب الجسيم. دعا الزبير بن العوام ابنه وقال ان من اكبر هم لديني برغم ان الموقف الذي فيه الزبير بن العوام كان ينبغي ان يشغله عن الدين. لان الموقف اعظم مائة مرة من الدين - 00:12:40

وهذا مما يدل على ان الزبير رأى نفسه مظلوما. وانه سيقتل مظلوما فكونوا يستحضر دينه في هذا الموقف الجسيم مما يدل على خطورة ان يموت الانسان دين وقد ورد في هذا جملة من الاحاديث في خطورة الدين. وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي على من عليه دين - 00:13:06

روى البخاري رحمه الله في كتاب الحوالة وفي كتاب الكفالة. كتاب الحوالة روى اسنادا ثلاثيا. وهذا اعلى ما عند البخاري من الاسانيد في كتابه روى الحديث حديث سلمة بن الاكوع من طريق شيخه المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع هذا - 00:13:36

ده اعلى ما عند البخاري. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتته جنازة سأل هل عليه دين وانه اتاه ذات يوم جنازة؟ قال هل عليه دين؟ قالوا لا - 00:14:03

قال هل ترك شيئا؟ قالوا لا. فصلى عليه. ثم اتي بجنازة اخرى قال هل عليه دين قالوا نعم قال هل ترك شيئا؟ قالوا ثلاثة دنانير. فصلى عليه ثم اوتي بجنازة ثالثة - 00:14:19

قال هل عليه دين؟ قالوا نعم. قال هل ترك شيئا؟ قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة رضي الله عنه دينه علي يا رسول الله. فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:43

آآ البخاري رحمه الله روى هذا الحديث كما قلت لكم في كتاب الحوالة وبوب عليه بقوله يعني باب اذا كان على الميت دين. فقضاه غيره جاز اي اذا حول احد من الناس بين الميت عليه جاز. ثم روى هذا الحديث مختصرا بذكر - 00:15:02

جنازتين التانية والتالتة فقط من حديث ابي عاصم النبيل عن يزيد ابن ابي عبيدة عن سلمة ابن اكوع وبوب عليه قوله باب اذا تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع - 00:15:30

وبه قال الحسن يعني مسلا ازا كان فيه واحد ميت وعليه دين فقام بعض الحضور وقال دينه علي فقد انتقل الدين من الميت اليه ولا يجوز له ان يرجع في هذا الكلام - 00:15:49

لو اراد ان يسقط دين الميت من عليه لا يستطيع ان يفعل ذلك وانما اراد البخاري رحمه الله او استنبط هذا المفهوم من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الميت - 00:16:06

انه ما كان يصلي على ميت عليه دين فلو كان يعلم ان ابا قتادة سيرجع في تحمل هذا الدين لما صلى عليه. يعني ما صلى عليه الا وثوقا بان الدين قد انتقل من ذمة الميت الى ذمة الذي تحول او الذي تعهد بسداد الدين - 00:16:23

ثم رأيت حديثا صريح الدلالة في اه ما اراده البخاري رحمه الله. وهذا الحديث رواه الامام احمد والطيالسي والدارقطني والبيهقي والحاكم والطحاوي في مشكل الاثار من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل - 00:16:47

عن جابر بن عبدالله الانصاري قال مات رجل من الانصار فغسلناه وحنطناه وكفناه وجئنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان يصلي عليه سأل عليه دين قالوا نعم. فقال صلوا على صاحبكم او قالوا نعم - 00:17:09

عليه دين رامي فقال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة هما علي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم حق الغريم وبرئ منه الميت قال نعم حق الغريم كلام تقديره اي تحملت - 00:17:29

حق الغريم وبرئ منه الميت؟ قال نعم. هذا صريح هذا صريح الدلالة في مراد البخاري. وبرئ منه الميت لقوله وبرأ منه الميت. قال

نعم. يبقى ازا كده ايه؟ الميت برئ ازا تعهد - 00:17:54
هذا احد الاحياء بقضاء دينه فقد برئ الميت من هذا الدين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم لقيني ثم لقي ابا قتادة. فقال قضيت دين الميت قال يا رسول الله انما دفناه بالامس - 00:18:11
ثم قضاه ابو قتادة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قضيتهما فقال الان برد جلده الان هذه الزيادة انا في شك من ثبوتها. لان هذا الحديث رواه الزهري عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله - 00:18:33
الانصاري فلم يذكر هذه الزيادة. وعبدالله بن محمد بن عقيل كان آآ في حفظه لين. كان في حفظه هي لين. ولم اجد فيما وقفت عليه من الشواهد ما يشهد لهذه الجزئية. الان برد جن - 00:18:53
وفي حديث جابر هذا الذي رأى ابو سلمة ابن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوتي بميت عليه دين لا يصلي عليه. فلما فتح الله عز وجل - 00:19:13
جل على رسوله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه. من ترك دينا فعليه ومن ترك مالا فلورثته وهذا المقطع اللي هو انا اولى بالمؤمنين من انفسهم او بكل مؤمن من نفسه رواه الشيخان من حديث الزهري عن ابي سلمة - 00:19:31
متى عن ابي هريرة عن ابي هريرة والعلماء يعني لهم في المسألة دي كلام. ليه؟ لان اصحاب الزهري كيونس ابن يزيد وعقيل ابن ابي خالد وابن اخي ابن شهاب وابن ابي ذئب ومحمد ابن عمرو. وجماعة من اصحاب الزهري انما رووه عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وخالفهم مع مر ابن - 00:19:54
نناشد وحده فرواه عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر. والصواب ان الروايتين محفوظتان جميعا الحاصل ان آآ يعني الدين آآ امره شديد. وينبغي على المسلم ان آآ يعني يموت وليس عليه دين - 00:20:19
ان استطعت فان لم يستطع فعليه ان يوصي الورثة الا يتقاسموا المال من بعده حتى يقضوا دينه وذهب جماهير اهل العلم الى انه ينبغي ان نبدأ بالدين قبل الوصية. يعني ازا كان ميت له تركة - 00:20:40
فلا يجوز لوارث قط ان يأخذ مليما واحدا حتى ننظر في دين الميت فانه اولى بماله من ورثته اولى بماله من ورثته. وايضا في الحديث الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل - 00:21:03
اخبرني انه يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. الا الدين وانت ترى ايضا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن هو سأل تلات اسئلة سأل سؤال واحد ثم - 00:21:24
اوصى بوصيتين قبل ان يوصي الوصاة العامة للمسلمين اول سؤال نطق به قال يا ابن عباس انظر من قتلني فلما علم انه مجوسي حمد الله عز وجل ان منيته لم تكن على يد رجل يدعي الاسلام - 00:21:41
ثم بدأ اول وصاة اوصى بها قال يا عبدالله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوها. وستة وتمانين الف انما غرمها عمر بن الخطاب رضي الله - 00:22:03
الله عنه ولم يكلف بيت المال غرمها للضيفان. كان الضيف اذا جاء ما كانش عمر بن الخطاب يأخذ من بيت المال ويضيف الضيفان دلوقتي مأدبة الغداء والعشاء والافطار والكلام ده اهو ايه على ودنك. واخد بالك؟ وكله ايه - 00:22:22
الديوان لكن عمر بن الخطاب كانت سيرته كالشمس. كالشمس بيضاء ناصعة ولو آآ عمر بن الخطاب آآ آآ وضع هذا او حمل هذا على بيت المال لما لامه احد لا ما لامه احد. لكنه يعني آآ تأثم تأثم ان يضع هذا الايه؟ هذا الحمل على بيت المال - 00:22:42
له دينا شخصيا عليه فاول ما وصى به عمر دين. كذلك عبدالله بن حرام رضي الله عنه والد جابر بن عبدالله لما كان صبيحة يوم احد دعا جابرا ولده قال يا بني انني اراني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب - 00:23:11
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقض عني ديني واستوصي باخواتك خيرا وكان الغرماء لما قتل عبدالله بن حرام جاء الغرماء واغلظوا لجابر في المقابر قال عايزين الدين خشنوا العبارة معه. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يحتمي به من شدة الغرماء - 00:23:34

عليه فاستشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لوالد جابر فابوا برغم شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. وطبعا لا يقال ان هم الناس دول غلطانين. لان هذا حق ولم يلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:02

هذا حقه وهو اولى به. وهو ادرى بنفسه. فلربما رد شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لحاجته الى هذا خلاص يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يلومهم ليه؟ لان هذا من تمام حقهم. كما انه لم يلم بريرة لما استشفع مغيث - 00:24:22

برسول الله صلى الله عليه وسلم ان هو يعني يكلم بريرة ان تبقى معه بعدما نالت حريتها فقالت يا رسول الله اتأمرني؟ قال لا انما انا شفيع قالت لا حاجة لي فيه - 00:24:42

وردت شفاعته صلى الله عليه وسلم فلما اصروا على آآ الا يضعوا من الدين شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر اذهب فضع ابن زيد على ناحية اللين على ناحية - 00:24:58

حجوة على ناحية ابن زيد اللي هو نوع من انواع التمر وهو اجود انواع التمر. وكانه نسب الى الذي غرس هذا النوع من التمر اول مرة. يعني يجعل كل نوع من التمر على حدة. اللين ده اللي هو ايه الرديء من التمر. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:17

سلم فمر على هذا التمر وسمى الله وبرك قال جابر بن عبدالله فقضينا حق الغرماء وكان التمر لم يمسه احد. وكان على عبدالله بن حرام الف الف وستمائة الف لكنه اول ما تكلم به تكلم في الوصاة بالدين. الوصاة بالدين. اجل هذا اي انسان عليه دين المفروض - 00:25:37

يكون عنده كده دفتر يكتب ما عليه من الدين ويوصي دائما زوجته او اولاده او اخوته انني لو فاقض عني هذا الدين وانا امتلك كذا وكذا وكذا لا يكتم من ملكه شيئا الا ان خاف ان بعض الاحياء يجور على هذا الملك ويأخذه. لكن هو الناس المؤتمنين - 00:26:07

بين ما له من المال وما عليه ايضا من المال. تبين من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك الصلاة على من عليه دين ولم يترك شيئا. انما عليه دين وعنده وفاء كان يصلي عليه - 00:26:33

حديث سلم ابن الاكوع لما الرجل الجنازة التانية قال عليه دين؟ قالوا نعم. قال ترك شيئا؟ قالوا ثلاثة دنانير. صل عليه. والرجل الاول قال عليه دين؟ قالوا لا. قال ترك شيئا؟ قالوا لا. خلاص يبقى ايه؟ مسوية بعضها. التالت عليه دين؟ قالوا نعم - 00:26:53

ترك شيئا؟ قال لا. قال صلوا على صاحبكم. يبقى صل على الاول والتاني ولم يصلي على الثالث لانه ايه؟ مدين ولم يترك وفاء لو كان مدينا وترك وفاء يبقى ده خارج من المسألة. ثم نسخ هذا الامر بعد ذلك كما ذهب اليه بعض اهل العلم - 00:27:15

لحديث جابر فلما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من ترك دينا فعلي احنا لو في بلد آآ بتطبق هذا الشرع. كان بقى بيت المال يتحمل دين للغرباء. اذا مات رجل فينبغي - 00:27:35

على بيت المال ان يتحمل هذا الدين. لكن على اي حال هو امر الدين امر عظيم. وهو الذي شغل الزبير ابن العوام عما هو فيه من المحنة التي يقف على شفا جرفها - 00:27:57

قال وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع ما لنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه. يعني التلت وتلت التلت. لبنيه اي لاولاد عبدالله بن الزبير - 00:28:13

وعبدالله بن الزبير كان له اربع اولاد انذاك. كان له خبيب وعباد وقد ورد ذكرهما في هذه الرواية. وكان له هاشم وثابت وقد رأيت بعض الاحاديث التي رواها ثابت ابن عبدالله بن الزبير عن ابيه - 00:28:37

يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث على اساس ان الاولاد لا يرثوا في حياة ابائهم. فله ان يوصي بالثلث لهؤلاء الاولاد فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك او فثلثه لولدك. قال هشام وكان بعض ولد - 00:28:54

كعبد الله قد وازى بعض بني الزبير يعني ولاد عبدالله بن الزبير كانوا في السن مثل ولاد الزبير بن العوام. اللي هو خبيب وعباد. كانوا يعني كبروا في السن حتى - 00:29:18

صاروا مثل او يوازون في السن اولاد الزبير ابن العوام. وكان عبدالله ابن الزبير حبيبا لابيه. اللي هو الزبير العوام. فلذلك اوصى لاولاده. خبيب وعباد. خبيبي طبعا ده الابن الكبير للزبير بن العوام - 00:29:32

وكان الذي يريد ان ينتقصه ينتقص عبدالله بن زويد كان يكمنيه بخبيد لان كنية عبدالله بن الزبير الاولى كانت آآ لجده لامه اللي هو ايه ؟ ابو بكر الصديق. ما هو ام عبدالله بن الزبير اسماء بنت ابي بكر. فكن وعبدالله بن - 00:29:51

الزبير بايه؟ بكنية جده. ابي بكر ومضت هذه الكنية. فلما ولي عبدالله بن الزبير الخلافة وصار خليفة المسلمين حتى تقاتل هو عبدالملك ابن مروان والقصة الدامية اللي حصلت بين الحجاج وعبدالله بن الزبير كانوا اذا ارادوا ان ينتقصوه لا - 00:30:15

يكنونه بابي بكر انما يكنونه بابي خبيب. وطبعا هذا الكلام انما يتم في حق آآ اعدائه او في حق خصومه. والا فلما قتل عبدالله بن الزبير وصلبه الحجاج صلب رأسه - 00:30:35

على باب المدينة ثلاثة ايام. صلب الجثة كلها. واحتز رأسه كمان قطع راسه. وصلب الجثة ما كان احد ان يقف على الجثة ابدا. ليه كان الحجاج موقف كمين وجماعة واقفين عند الايه؟ الجثة. اي واحد يروح - 00:30:55

فيه بوسة. وبعدين الحجاج يبعت له ايه؟ ويقدمه. فكل واحد يمر مش عارف يقف امام جثة عبدالله بن الزبير. الا عبدالله بن عمر فانه خرج وجاء فوقف على هذه الجثة - 00:31:15

قال السلام عليك يا ابا خبيب ثلاث مرات والله لامة انت شرها هي خير امة والله لقد علمتك صواما قواما وصولا للرحم ولقد نهيتك وينصرف عبدالله ابن عمر. فعبدالله ابن عمر لما يقول يا ابا خبيب ما يعني كان ينتقص بطبيعة الحال لان انما جاء يثني على - 00:31:32

حتى يسمع شرطة الحجاج مقالته في عبدالله فينقلونها للحجاج. وكان عبدالله بن عمر جريئا. يقول امة انت شرها لان الحجاج كل ما كان يخطب كان يقول هذا شر امة محمد. على عبدالله بن الزبير. فهو يعرض بمقالة الحجاج. يقول والله - 00:32:00

والله لامة انت شرها هي خير امة. لقد علمتك صواما قواما وصولا للرحم واللي مضت السنة ان يكنى الوالد باسم ولده الاكبر اسم ولده الاكبر. وفي ذلك حديث رواه النسائي رحمه الله - 00:32:20

اسناده جيد ان آآ وفدا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيهم رجل يبدو عليه سيما الحشمة فكانوا ينادونه بابي الحكم بابي الحكم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحكم هو الله - 00:32:43

ولكن الك ابناء؟ قال نعم. قال فمن اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح. فانت ابو شريح فيكنى الرجل عادة باسم ولده الاكبر. فان تكنى بغير ولد او انتكنا بكنية ليست - 00:33:07

لاولاده اصلا جاز ايضا ذلك. فابو بكر الصديق لم يكن له ولد اسمه بكر. وعمر ابن الخطاب لم يكن له ولد اسمه حفص واخد بالك وهكذا يعني ان تسمى او انتكنا بكنية ليس لها تعلق باولاده فجاز ايضا - 00:33:27

قال وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات. اي للزبير بن العوام قال عبدالله فجعل يوصيني بدينه. يعني اذا المسألة عمال ايه ؟ عمال يكرر الوصاة بالدين. ويقول يا بني ان عجبت - 00:33:47

عجزت عن شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابتي من مولاك؟ قال الله. وهذا يدل على قوة يقين الزبير ابن العوام وان الله تبارك وتعالى سيقضي دينه. وذكر الكلمة كلمة حبيبة. استعن عليه مولاي - 00:34:05

وهذا من اللفظ المشترك. اللفظ المشترك لان المولى يطلق على الله عز وجل ويطلق على بعض عباد الله تعالى قد يطلق على الرقيق اذا كان عندك عبد فهو مولى اذا كان فيه انسان حليف معك فهو مولى وهكذا. فهذا لفظ مشترك وهو الذي جعل عبد الله ابن الزبير - 00:34:30

لا يفطن لمراد ابيه لا يفطن لمراد ابيه قال والله ما دريت ما اراد. مولاه مين ؟ لان الزبير بن عواب كان عنده الف عبد كان عنده الف خادم عبد يعني. يمتلكه من الرقيق فهو ظن استعن عليه مولاي ظن ان بعض الرقيق ولا بعض العبيد ممكن ايه - 00:34:55

يعين في آآ سداد التركة. حتى سأله من مولاك اي الذي تقصده؟ قال الله. قال عبدالله بن الزبير فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه - 00:35:20

وهذا درس لكل رجل عليه دين ابتداء ولكل رجل وقع في ملمة صدق الرجاء في الله عز وجل اذا صدق رجاؤك في الله عز وجل كان

الله لك بقدر مال الله في قلبك - 00:35:39
كان بعض العلماء يقول اذا جعلت لله في قلبك ستين بالمئة اعطاك عونا ستين بالمئة حتى تجعل قلبك له جميعا فيجعل لك العون كله. يعني اذ الانسان على ما عقد قلبه. فالزبير بن العوام - 00:35:58
وكان حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في الحديث الصحيح لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال بشر قاتل ابن صفية بالنار وهذا حديث صحيح رواه احمد وغيره. ابن صفية اللي هو الزبير بن عوام. بشر قاتل بن صفية بالنار. وكان النبي صلى الله - 00:36:20
عليه وسلم يحبه ويدنيه وكان الزبير قد اوقف نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احوج اسماء بنت ابيه ان تخرج لقضاء حاجتها وحاجة الزبير بن العوام بسبب انشغاله بالجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:46
قال فوالله ما وقعت في كربة قط من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عن الزبير دينه فيقضيه اه كما قلت لكم مسألة القضاء الدين مسألة البركة في المال. هذه فرع على تقوى المرء في حياته - 00:37:07
وقد يفعل المرء شيئا لا يعده شيئا فيبقي الله عز وجل ذخره له بعد ذلك. يعني ايه؟ في من حوالي اربع سنوات او خمسة عرضت قطعة ارض هنا في المدينة وكانت الاسعار - 00:37:28
مثل هذه الايام اسعار نازلة ونقص سيولة فالمهم رجل باع قطعة الارض بحوالي مية وتمانين الف اشتراها رجل كان بارا بامه اشتراه بمية وتمانين الف لم يمر عليها الا ستة اشهر او اقل - 00:37:48
فجاء رجل كان جاي من الخارج ومعه اموال كثيرة ومستعجل. عايز يشتري قطعة ارض المهم عرضت قطعة الارض دي. وكان السعر في ذلك الوقت ارتفع. فباع هذا الرجل وشاري الارض بمية وتمانين. الف - 00:38:13
باع قطعة الارض بحوالي متين وتمانين او متين خمسة وتمانين الف والرجل اشترى. الرجل الاخر ده اشترى. انا اعرف الرجل الاول والرجل الثاني يبقى اشترى بمتين تلاتة وتمانين الف خلاص يبقى يبقى كسب قد ايه - 00:38:32
مية وتلاتة مش كده لم يمر الا شهرين ونزلت الاسعار ووقع الرجل الثاني في ضائقة واضطر ان يبيع الارض بمية وتمانين خلاص الرجل الاول كان بارا بامه. والتاني امه كانت بتدعي عليه على طول - 00:38:51
فالمسألة ادي المكسب والخسارة. ادي المكسب والخسارة الرجل ده شغال في الخارج. اللي هو التاني ده اللي هو ايه؟ اللي هو بيشتم امه وكان بيضربها والكلام ده المية وتلاتة الف دي جمعها في كم سنة؟ - 00:39:17
جماعة في سنين طويلة. جماعة في سنين طويلة يعني لو كل سنة مسلا بيوفر عشرين الف او خمستاشر الف يعني سبع تمن سنين مسلا. يعني عن الراجل ده شغال للحكومة بقى له سبع سنين - 00:39:33
شغال كده اهو بيحرت في المايا. واخد بالك؟ سبع سنين شغال ببلاش فانظر الى ربك سبحانه وتعالى مش لازم الواحد ايه يخسر الفلوس السايلة كده لازم تقع من الخرم اللي في جيبه لا مش لازم او حرامي يسطو - 00:39:48
على الخزنة مش لازم. واخد بالك؟ لكن هذا الرجل يربح مائة وثلاثة الف في ستة اشهر من الهوا كده. واخد بالك؟ لا باع ولا ما عملش حاجة. انت عارف الارض لا بتاكل ولا بتشرب - 00:40:05
والراجل التاني يخسر مية وتلاتة الف النبي عليه الصلاة والسلام قال من سره ان يبسط له في رزقه. قال ايه؟ فليصل رحمه. مش كده؟ ادي البسط في الرزق ان ربنا سبحانه وتعالى يبارك للانسان اذا باع او اذا اشترى. والبركة من الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:21
فهو قوة اليقين في الله عز وجل وهذه الجملة يحتاج اليها المصلحون اكثر من غيرهم لان اهل الاصلاح لابد ان يكون في مقابلهم اعداء واقوياء يعني انظر الى ادم عليه السلام كان في مقابله ابليس. وابراهيم عليه السلام كان في مقابله النمروذ - 00:40:45
وموسى عليه السلام كان في مقابله فرعون. والنبي عليه الصلاة والسلام كان في مقابله ابو جهل وابو لهب. فاهل الاصلاح حياة محفوفة بالاخطار. فينبغي عليهم ان يعتمدوا على الله عز وجل بقلوبهم. الذي يهب النصر هو الله سبحانه وتعالى - 00:41:12

والله عز وجل قد يسخر من جنده لهؤلاء رغما عن انوف الكافرين. والفاجرين والظالمين كما فعل بقلوب السحرة. ابن ابي الدنيا رواه عن بعض التابعين انه قرأ في آآ كتب الاقدمين من بني - 00:41:32

اسرائيل ان الله عز وجل قال لموسى وهارون ائتيا فرعون ولا تنظرا الى لباسه ان قلبه بيدي ما تتخضش قوي من الايه الرتب اللي على كتافه. والكاب اللي على دماغه. والبتاعة كده القماشة السمرا اللي بيجيبوها من تحت لفوق - 00:41:52

فوق دي واخد بالك اللي هي بتاع الجنرالات والمارشلات والكلام ده. واخد بالك؟ ولا النياشين اللي محطوطة على آآ صدره. يعني ما تخافش من المسألة دي لا تغتر بلباسه فان قلبه بيدي. خلاص؟ زي ما كانت قلوب السحرة بيد رب العالمين - 00:42:15

فجاي السحرة بيتكسروا فرعون بيتكسر بهم. وهم بقى اللي هم هيفضحوا موسى عليه السلام وهم بقى الكل في الكل. واذا برب العالمين يحول قلوب السحرة رغم انف فرعون. يا للذل الذي كان على وجه فرعون يوم خر السحرة سجدا. وخذلوه امام - 00:42:35

هذه الالوف المؤلفة الذين حشرهم فرعون في هذا الميدان العام ليعني يتفرجوا ولينظروا الى الهزيمة التي ستلحق موسى عليه السلام القصد يا اخوانا ان اهل الاصلاح ينبغي ان ينطلقوا بهذا الاعتقاد. ان الله تبارك وتعالى هو الذي يحميهم. وهو الذي - 00:42:55

تدافع عنهم مهما احاط الخصوم بهم. آآ الشيخ احمد المحلاوي اللي ادرك او اللي عاصر سنة واحد وتمانين ويمكن كثير من الجلوس لم يعاصروا المسألة دي. آآ كان رئيس الدولة انذاك بيتحداه تحدي شخصي. وقال انه - 00:43:17

زي الكلب في الزنزانة والكلام ده. المهم ان آآ السجن بيكون مأمور السجن عقيد لأ الزنزانة بتاعة الشيخ كان عليها عميد واخد بالك؟ ده عشان ايه؟ عشان ما يدخلش الهوا - 00:43:37

ها ولا المايا ولا النور ولا الكلام ده يقوم ربنا سبحانه وتعالى يقضي قضاءه وآآ الشيخ احمد المحلاوي كان بياكل فراخ مشوية كل يوم مين اللي يجيب له الفراخ العميد دهو - 00:43:56

اتاري العميد ده كان بيحبه وكان بيسمع له وكان يجيب له فرخة مشهورة يلفها له في جورنان واخد بالك ازاي؟ ويدخل وبعدين يقوم راميها له ياكلها ايه واخد بالك؟ يعني مع الفارق قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. هو فاكرين بقى ان هنجيب واحد بقى ما يدخلوش - 00:44:15

اوي عشان يختنق لأ ده هو بيدخل له فراخ مشوية. وما يعلم جنود ربك الا هو. لو شاء الله عز وجل لوظف من لا يخطر على بالك لما يريد. واخد بالك؟ فلاجل هذا ينبغي الا يتعلق قلبك الا بالله. محنة - 00:44:35

الامام احمد بن حنبل ومحنة شيخ الاسلام ابن تيمية انا كثيرا ما تكلمت فيها لانها اشهر المحن على الاطلاق. لم يمتحن احد في الامام احمد بمثل محنة احمد. رحمه الله. وكان يقول ما بيتي والسجن الا واحد. ويقول لعمه يا عم لقد - 00:44:55

عرضت نفسي على السيف وعلى النار فوجدتني لا اتحمل حر النار. ان هو اذا رجع اذا قال المقالة الخلف التي ارادوا ارادوه عليها فان كثيرا من الناس يتأسون باحمد وانما صار احمد اماما للسنة بعد ثباته في هذه المحنة - 00:45:15

ثابت من سبته الله تبارك وتعالى وقد جرب عبدالله بن الزبير هذا النداء ولم يخذل رب العالمين الزبير بن العوام. لما قال لابنه استعن عليه مولاي. كان يقول من صميم قلبه. انت عارف هاجر رضي الله عنها لما آآ تركها ابراهيم عليه السلام في مكة. لا - 00:45:35

اانس ولا جن؟ ونفذ الزاد ونفذ التمر. وبدأت تسعى بين الصفا والمروة والكلام ده تبحث عن الماء في القصة المعروفة قال ابن عباس فتعرض لها جبريل عليه السلام. فقال من انت؟ قالت انا ام ولد ابراهيم - 00:46:04

قال الى من وكلكما؟ قالت الى الله. قال وكلكما الى كاف اليس الله بكاف عبده؟ وكلكما الى كاف فالله عز وجل لم يخذل الزبير بن العوام لما قال استعن عليه مولاي فعبدالله جرب ان هو كلما وقع في كربة - 00:46:25

من دين ابيه قال يا مولى الزبير اقض عن الزبير دينه فيقضيه رب العالمين. سبحانه وتعالى قال فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضينا منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر - 00:46:49

هذا كل ما يملكه اي لم يترك مالا سائلا. لم يدع دينارا ولا درهما الا هذا لا للمتجمد في هذه العقارات قال وانما كان دينه. طبعا عبدالله بن الزبير بيشرح. لماذا آآ يعني كان هذا الدين الكبير على ابيه - 00:47:15

حتى لا يساء الظن به. فيظن ظان انه سلك غير طريق الحزم في حياته. ده في ناس عليها ديون متلتلة ليه؟ مهمل. مهمل. يعني ياخد من من فلوس الناس وياكل. وياخد من فلوس الناس ويشتري افخم السيارات - 00:47:35
ويخدمو فلوس الناس ويبنو العمارات. طب طب بتبني بتاخد ليه من الناس؟ فليس عندك مال هذا خالف سياسة الحزم في حياته وهذا الرجل بميزان الرجال ساقط فما معكش ما يلزمكش - 00:47:55
المفروض الانسان يعيش طول عمره بهذه السياسة. والفقير ليس محروما كما قلت كثيرا الفقير ليس محروما لكن الله عز وجل زوى الطمع عن عين الفقير. الزاهد المتقلل من الدنيا. يعني يمر - 00:48:13
على العجل متعلق ما يخطرش بباله ياكل لحم. بالرغم انه ممكن يخبط العجل كتف كده وهو ماشي لكن ما ياخدش باله انه عمل كده. يدخل مسلا عصير يشرب عصير قصب. شايف المانجة متعلقة ويوطي كده عشان يعدي من تحت كيس المنجة المتدلي وما ياخدش باله ان فيه مانجة مسلا. واخد بالك مش - 00:48:33
محروم مش نفسه ياكل وبعدين مش لاقي لأ مش واخد باله وهكذا معظم النعم الموجودة في الدنيا. ليست على بالك. يبقى هذا ليس بفقير. انما الفقير من تمنى فعجز عن المراد. ولو كان من اهل الاموال - 00:48:53
ولزلك كتير من الاغنياء مكتوب الفقر على جبينهم. مع انه معه مليارات الا انه فقير. اعرف واحد عنده الكلام ده من عشر سنين. كان عنده مش اقل من تلاتة مليون - 00:49:13
وكان عليه مسلا شيك بخمسين الف كل شهر كان يلف على طوب الارض كان ياخد من ده خمسمية وده تلتمية وده الف وده خمس تلاف وده عشر تلاف عشان يسدد الشيك - 00:49:29
طول حياته كده هو ده عز ده ده هو ده الزل بعينه. هذا هو الذل عنده اموال عنده بضاعة مليون وعنده محلات وكل يوم يفتتح محلات ولما يحب يسدد الشيك يطوف على طوب الارض ياخد ميدان تلتمية وده خمسمية - 00:49:44
هذا الرجل هو هذا هو الفقر العاجل فعلا. الانسان يظل يفضل طول حياته مزنوق وما يعرفش ينام بالليل. هيكمل الشيك ولا مش هيكمله؟ ويفضل كده ايه في هذا البث وهذا الحزن لحد ما يسدد الشيك يستريح اسبوع. ويبتدي يطوف تاني على الناس عشان خاطر ايه؟ ياخد برضه - 00:50:02
الايه؟ الشيك. هو ده الفقر ليس الزاهد من لم يجد. انما الزاهد من وجد فزهد. فاه عبدالله بن الزبير بيحكي لنا ما هي جهة الدين فقال وكان ذلك اي وكان دين عبد الله الفي الف ومائتي الف ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه - 00:50:22
فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة الانسان المؤتمن ليس بضامن ما لم يثبت اهماله. يعني انت رجل امين نزل يضع عندك الودائع. جه لص كده وساطا على الخزنة وشالها كلها - 00:50:52
وكان من ضمن الخزنة مسلا ما لك؟ لست بضامن لهذا المال. لست بضامن لهذا المال. يعني هذا المال ليس في ذمتك. ولا يلزمك اداؤه انت شغال في بلاد برة. وواحد نازل البلد. قلت له والله خد الايه المبلغ ده وصله لاخويا وصله لابويا. واخد بالك - 00:51:14
وهو واقف في المطار بتاع بيحسس في جيوبه وبتاع ما لقاش المبلغ. وما اهمل هذا ليس بضامن. لانها وديعة واخد بالك؟ وعشان كده الزبير بن عوام يقول اني اخشى عليه الضيعة اي انه لا يلزمني ان اسدد هذا المال اذا ضاع - 00:51:40
فيتهموه الناس بالتقصير في حفظ المال. فتذهب مروءته. وتذهب حشمته وكفى بها باقعة مصيبة ان الواحد يتهم بين الناس انه خائن. او انه اخد الاموال وينام عليها. فخشي الزبير ذلك - 00:52:01
على هذه الاموال اللي هي الودائع جعلها دينا عليه. فطالما انه جعلها دينا عيفا فقد لزمته. هذا هو الذي آآ يعني جعل اهذا الدين الكبير اه يكون على الزبير بن العوام رضي الله عنه - 00:52:21
قال وما ولي امارة قط ولا جباية خراج. حتى يمكن ان يكون استغل منصبه في ناس لما بتلاقي الدنيا كده بتستغل مناصبها. النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل رجلا ليجبئ الزكاة فقال هذا لكم وهذا لي - 00:52:38
فغضب وخطب الناس وقال ما بالعامل نرسله من عمالنا نرسله فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي. وهذا اهدي الي هي فهلا قعد في بيت

ابيه او بيت امه ثم نظر من يعطيه - 00:53:02
اذا هم ما اعطوه الا للمنصب. عشان كده اي رجل في منصب لا يجوز له ان يقبل الهدية. واحد جا له عمر بن عبدالعزيز وجايب له هدية فلما رفض قال له يا اخي النبي قبل الهدية. قال كانت له هدية ولنا رشوة - 00:53:20
ما كنتش بتهدي النبي عليه الصلاة والسلام كانت له هدية. انما هي لنا رشوة. انا رجل ما التقيت بك قط. وفجأة جايب حاجة بقى سمينة وحاطتها قدامك. بمناسبة ايه ؟ - 00:53:40
عايز يخلص شغلي هذا رشوة مقنعة باسم الهدية فالزبير بن عوان ما ولي ما له كله حلال مائة بالمائة. ولزلك ابو ذر رضي الله عنه لما ادركته المنية وجم جماعة عشان يكفنوه. قال لا يقم على غسل ولا تكفيني. من كان شرطيا او عريفا - 00:53:53
او جابيا او خازنا. ليه؟ لان المظالم تكثر من هؤلاء لان المظالم تكثر من هؤلاء فالزبير بن عوام عبدالله بن زبير برضو عايز يقول لك ان هذا الدين الكبير برغم انه كان عليه الا ان هذا المال الذي تركه - 00:54:20
من احل المال لانه ما ولي امارة قط اللي هي مزنة المظالم. ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان اللي هو في الايه؟ في الغزوات. يعني هذا المال الذي اخذه من الغنائم - 00:54:42
قال عبدالله بن الزبير فحسبت من الحساب. ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبدالله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين؟ ده كان خلقا فاشيا في الصحابة - 00:55:03
آآ حكيم ابن حزام كان ابن عمة الزبير ابن العوام فاول ما سأل سأل عن دين الزبير. قال عبدالله فكتمته هقول له اتنين مليون ومتين الف فقال له دا عليه مية الف - 00:55:24
قال ما اظن ان اموالكم تفي. متقال في ده كتير جدا. واموالكم لا تفي. دي نزرة مين؟ حكيم ابن حزام ملك الزبير بن العوام ارض بالغابة وحداشر دار بالمدينة ودارين بالبصرة ودرب الكوفة ودرب مصر يجيبوا ايه دول - 00:55:43
انت لو قومتهم مش ممكن يجيبوا مية الف واخد بالك لكن البركة من الله سبحانه وتعالى قطرة من فيض جودك تملأ الارض ريا. ونظرة بعين رضاك تجعل كافر وليا. فحكيم ان حزام حسبها الحساب العادي بتاعنا احنا. ان هو ده ما تجيبش ميت الف. قال عبدالله ارأيتك لو - 00:56:02
كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون. فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا به هو ده ميثاق الاخوة في الله تبارك وتعالى. ان انت لا تعرض اخاك لعذاب الله اذا كنت قادرا على رفعه. ومن فرج عن - 00:56:25
مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. كما فعل ابو قتادة رضي الله عنه في الرجل اللي كان عليه دينارين قال هما علي حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. فيا ليت هذا المعنى يرجع مرة اخرى الى اخواننا. اخوة في الله - 00:56:46
آآ من اعظم ما يورثه المرء. لان انت عارف الود يتوارث والبغض ايضا يتوارى. فلما يكون بينك وبين احد من اخوانك علاقة وثيقة فان هذه العلاقة بتنتقل ايضا الى الاولاد. ويظل هذا الجيل كما كان متماسكا يتماسك - 00:57:10
الذي بعده والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر القطيعة بين الاخوان وقال انها حالقة الدين. التي تحلق الدين كما يحلق شعر الرأس فلا يبقى منه شيء يبقى عريانا. كذلك. اذا تهرأت العلاقة بين الاخوة ولم يكن بينهم هذا - 00:57:30
الدفء الذي نقرأه والذي نسمعه الان بين الصحابة فان هذا نذير شر. ان اعدائنا لا ينالون منا اكثر من نيلنا من انفسنا يعني ليس الخوف ايها الاخوة من اعدائنا. احنا لو تماسكنا فيما بيننا لا سيما ونحن غرباء. واحنا مساكين واحنا مبتلين - 00:57:50
جميعا. وكل واحد مش عارف بكرة تجي له مصيبة شكلها ايه يعني كلنا ماشيين على حد الموسى. ولا ندري الى ما يصير امرنا. في النهاية. لكن انت في النهاية محسوب على الدعوة ومحسوب على الملتزمين ومحسوب على الدين - 00:58:16
بمظهرك وبشكلك. فينبغي ان يكون جوهرك مخبرك كمظهرك. لكن بكل اسف الكثير من الاخوة فليسوا كذلك. ليسوا على مستوى الحدث. ويظهر هذا بكل اسف بجلاء عندما يحصل بينهم اي تعامل مادي من اي نوع - 00:58:38

ترى العجب العاجل العجاب العجيب وتعجب ما شئت وانا لما افصل ما بين اتنين متخاصمين ارى عجبا في الحقيقة في المسألة يا راجل معه فلوس وعمال يجدد وعمال يغير في العربية والكلام دهوت ومدين. وبعدين يركب السيارة الجديدة امام صاحب المال - 00:58:58

كمان ولا يكلف نفسه انه يعتذر له. ولا يكلف نفسه على الاطلاق ان هو يبين له الجهة التي جاءت منها السيارة واخد بالك وكان ينبغي ان يحرص على قلب اخيه - 00:59:21

النبي عليه الصلاة والسلام لما قال هذه صفية قالها حرصا على قلب الصاحبين له من الانصار ان الشيطان يقذف في قلبهما شيئا فيهلك. فحرص على الا يعني آآ يكون في قلب هؤلاء شيء - 00:59:36

ولذلك الحكمة البليغة يقول لا تفعل ما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذار مكان فيه شبهة ما تدخلوش انا عارف انه انت كلمت الناس هيعذروك. وتقول والله انا دخلت الاسباب الاتية واحد اتنين تلاتة اربعة. هيقولوا اه والله عندك حق بس ما كناش عارفين ان دي الاسباب - 00:59:58

فانت لا تستطيع بطبيعة الحال ان تصل الى كل ناظر. والى كل من اساء الظن بك. فلا يزال ظن يحوط حولك من الذين لم تصلهم كلمتك. هتفضل متهم عند طائفة من الناس. يبقى الاسهل ايه - 01:00:24

انك لا تتلبس بهذه الشبهة الاسهل انك انت لا تتلبس بالشبهة. لانك انت لا تستطيع ان تصل الى كل الناس فاذا كان هذا المال او هذا الثراء الذي ظهر عليه هبة قد يكون واحد جاب له السيارة هدية - 01:00:44

او واحد قال له لأ انا انا هاعمل لك المكان ده فيروح يقول له والله يا اخي ده فلان جاء واصر انه يعمل لي الحاجة الفلانية دي. ولو كان اعطاني مالا لاعطيته لك - 01:01:04

خلاص يقوم يطيب خاطره. ولا يترك بقى الشيطان يلعب بقلب هذا الصاحب. هذا من تمام حق الاخوة عليك فعبدالله بن زبير بيجلي هذه المسألة فلما لقي حكيم ابن حزام وقال له بقى ان ميت الف كتير قال له ارأيتك ان كانت الفي الف ومائة الالف؟ قال ما اراكم تطيقوني - 01:01:19

ما هذا فان عجزتم فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى ارضا بالغابة. المهم على حسب بقى ما قرأنا كان عبدالله بن جعفر وكان احد الاجواد الكبار. كان له ربعميت الف. فلما وجد المسألة كده - 01:01:42

اراد ان يضع هذا الدين عن الزبير بن العوام وهو ان وضع الدين عن الزبير جاز ان وضع الدين عن الزبير جاز. والبخاري بوب على حديث جابر ابن عبدالله الذي آآ سبق ذكره. آآ بباب من استشفى - 01:02:00

سعى لوضع الدين من استشفع له وضع الدين يعني انت ممكن تروح لصاحب المال وتحنن قلبه على الميت. وان هو يعني آآ اخوك ومات ولم ليس عنده وفاء والى اخره - 01:02:19

والورسة محتاجين والكلام ده اهو. فاذا اسقط الدين سقط واخد بالك؟ كان عبدالله بن جعفر وكان من الاجواد وكان يعطي المال بلا حساب لما وجد مسألة كده فقال لعبدالله بن زبير اضع عنكم هذا المال ان شئتم وضعت هذا المال؟ قال لا. قال طيب اخروني - 01:02:31

يعني ما فيش داعي فيه ناس هيكونوا مستعجلين. انا مش مستعجل. انا راجل عندي اموال ومش مستعجل. قال لا. كل هذا ليحفظ عبدالله بن الزبير لابيه مروءته التي كانت في الدنيا - 01:02:53

ولا يتطاول عليه احد ولا يتكلم احد عليه وتكلم بهذا النفس القوي عبدالله بن زبير كان نفسه قوية. ويظهر آآ قوة نفسه في ايام خلافته. كان قويا النفس حتى لما خذله الجند ولقى نفسه في مواجهة عبدالملك ابن مروان. والحجاج وجيشه. ولقى نفسه لوحده - 01:03:08

دخل على امه اسماء. وقال لها الموقف بيستشيرها. ماذا افعل وقد انفض الناس من حولك؟ قالت قاتل حتى لو كنت وحدك قال اني اخشى ان يمثلوا بجثتي. قالت لا يضر الشاة سلخها بعد ذبحها. فخرج عبدالله وقاتل حتى قتل - 01:03:33

وهذا يدل على قوة نفسه وقوة نفس امه التي ربته. لاسماء رضي الله عنها. لما آآ كانت بلغت في المئة ودخل عليها الحجاج ابن يوسف الثقفي. وبعت لها مجموعة من الشرطة يحضرونها فابت - 01:03:56

فقال اسحبوها من قرونها شوف هذا الفجر اسحبوها من قرونها. فابت قال يا غلام اين نعلي وطلع يكفي على النعل زي المجنون. الرواية يعني وانا بقراها كأن النعلة مش عايزة تدخل في رجله من العجلة. واخد بالك؟ فدخل - 01:04:17

فيها شامتا قال هل رأيت ما فعلت بعدو الله بعد طبعا ما قتل عبدالله بن الزبير ابنها. هل رأيت كيف فعلت بعدو الله قالت نعم افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك - 01:04:41

كلام موجز لكنه كلام كبير وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيفة كذاب ومبير المدير المفسد شديد الفساد. فاما الكذاب فقد رأيناه. واما المبين فما اخاله الا انت - 01:05:02

قال الراوي يعني فخرج من عندها يتوقد يتوقد يعني مولع نار. واخد بالك؟ والرواية التانية يتفذ. يتوفد يعني بيتنطط يجري يعني واخد بالك فهذه قوة نفس. من اسماء رضي الله عنها وظهر قوة نفسها ايضا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام حامل في عبدالله بن الزبير - 01:05:27

في الشهر الاخير ومع ذلك تصعد الجبل وهي تحمل الاكل والشراب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق لما امرأة حامل تصعد الجبل والجبل عالي واخد بالك؟ وبرضو في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لما - 01:05:54

كانت تمشي على بعد ثلثي فرسخ من المدينة. تمشي على رجليها عشان تجيب النوى لفرس الزبير. وتروح البيت وتطحن النوى انتم طبعا عارفين النوى وعارفين بقى لما واحد تمسك بها الهون ايد الهون وتقعد تدق بقى في النواة تطحنه تخليه آآ دقيق. ده بقى عايز ايه ده - 01:06:14

اللي عايز آآ واحدة يعني آآ قوتها خرافية. والكلام ده عرض مستمر. عرض مستمر. وانت عارف الفرس بقى بقه ياخد له خمسة في لقمة واحدة. يعني تقعد تدق طول النهار عشان الفرس ياكلهم في لقمتين اتنين. وتروح برضه على بعد ثلثي فرسخ تجيب برضه نوى تقعد تدق وكده - 01:06:34

واخد بالك؟ قالت حتى ارسل الي ابو بكر بخادم للفرس فكأنما اعتقني. اشوف الهوان وشف المشقة كأنما اعتقني لما جاب واحد بس شغلته انه يدق النوى للفرس عشان كده خلفت واحد زي عبدالله بن الزبير وراء كل رجل عظيم ام - 01:06:54

فعبدالله بن الزبير بلغ من قوة نفسه انه رفض الاستشفاع اسقاط الدين ليه؟ ثقة بمولى الزبير. سبحانه وتعالى. لانه قال كده. فوالله ما وقعت في كربة قط من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عن الزبير دينه فيقضيه. ويعز عبد الله بن جعفر ليه بقى - 01:07:20

يعني واحد مسلا مليارديز وبيحبك قوي ولو قلت له صفو ميت عينيك هيديها لك. فامواله بطبيعة الحال في جيبك انت. فجا لك واحد عنده ميتين تلتميت الف ويقول لك مش عايز حاجة - 01:07:48

اي خدمة مش عايز فلوس انت عندك مليارات ها وتنزح كده منها فلما يجي واحد مسلا يقول لك طب خد المية الف دي طب خد الخمسين الف دي انت طبيعي في حال ستزهد فيما عند هذا الرجل لكثرة ما عند صاحبك - 01:08:02

فعبدالله جرب المسألة واخد بالك ووجدها كما قال الزبير بن العوام. فلذلك قال بملئ فيه لعبدالله بن جعفر لا. عايز يسقط الربعميت الف؟ قال له لأ. قال له طب اخرني - 01:08:20

قال له لأ انما اعطيك من هنا الى ها هنا. مسك ارض الغابة كلها قسمها ستاشر سهم كل سهم بمائة الف يبقى ارض الغابة جابت كم؟ مليون وستمية الف واخد بالك؟ ده ابتداء لكن اللي حصل غير كده. اللي حصل ان الصحابة الذين دخلوا عشان يسقطوا دين الزبير ابن العوام - 01:08:33

كلهم تتابعوا كل واحد يقول لك انا اشتري سهم ويقول لي انا اشتري سهم حتى يسقطوا الدين عن اخيهم عندنا معاوية بن ابي سفيان اخذ والمنذر ابن الزبير اخذ وابن زمعة اللي هو عبدالله ايضا اخذ. بعد ما كله اخذ - 01:09:00

آآ اشترى ارض الغابة وارض الغابة آآ كما آآ تعلمون جابت في النهاية مع الدور خمسون الف فالف خمسون الف يعني خمسين مليون

ومتين الف. آآ لما قضى حق الغرماء الجماعة الورثة طلبوا الايه - 01:09:17
طلب المال. قال لا اعطيكم المال. الا ان انادي بالموسم اربع سنين. وهذا محمول على رضا الورثة على رضا الورثة لانه لا يجوز لاحد ان يحجب عن الوارث حقه ابدا. لا يحل فده محمول على ان - 01:09:39
ابن الزبير قال لا اعطيكم الا ان انادي اربع سنين فوافقه الورثة على ذلك فجعل كل عام ينادي الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه حتى مضت اربع سنوات. فاعطى المال بقى ايه؟ لمستحقيه - 01:10:02
كان للزبير بن العوام اربع زوجات. نال كل زوجة الف الف ومئة الف الف الف ومية الف يعني مليون ومتين الف لكل امرأة غير بقى ايه الذي اعطاه للورثة رضي الله عن الزبير وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:10:24
عن بعض الاسئلة يقول سائل لي ابنة عم رضعت مع اختي الصغرى فهل يجوز لي خطبتها؟ ما هي رضعت من مين ازا كانت وضعت من امك فلا يجوز ان تخطبها ليه؟ لان هي صارت اختا لك من الرضاعة. انما لو اختك الصغرى - 01:10:49
وضعت من امها هي خلاص يبقى يجوز لك ان تخطبها. والله اعلم مدى صحة حديث يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض الى اخر الحديث هذا حديث ضعيف اه كثير من الناس يقولون اننا نستمع ونشاهد البرامج الدينية والثقافية والترفيهية. وهذا مباح في الشرع ويأخذون من هذا الكلام حجة في اه مشاهدة - 01:11:13
آآ التليفزيون طبعا هذا ليس بحجة ليه؟ لان البرامج الدينية. طبعا الثقافية ما لها قيمة. لان مفهوم الثقافة مختلف عند هذا الجيل هذا الجيل بكل اسف. اللي ماسك ناصية الثقافة في بلادنا وبلاد المسلمين يزعمون ان الثقافة لا دين لها - 01:11:41
ولا وطن لها. يقول الثقافة ده انتاج افكار العالم. فلا يجوز ان احنا نحجر على الثقافة مقياس الدين. ولذلك مرروا رواية حيدر حيدر قال لك صح بتشتم رب العالمين وبتشتم رسوله الامين وبتتهمه - 01:12:03
في الصفات القبيحة القذرة لكن ده منزور ديني. هذا منظور ديني. انما الثقافة ما لهاش علاقة بالمسألة دي فالثقافة عندهم ان يتكلم المرء باي شيء. باي شيء. لسة والله بافتح الكتاب ده لقيت ايام ما كنت بدي في دسوق الشهر - 01:12:23
الماضي واحد مديني آآ آآ قصاصة ورق ورقة من جورنان العربي بتاع الحزب الناصري ده. قصة قصيرة. قصة قصيرة دي من انا اقرأتها وانا اتقزز. كدت ان اتقيأ وانا اقرأها. من الفحش والعهر الذي فيها. دي اسمها ثقافة - 01:12:42
دي اسمها ثقافة. اول ما تقول ده عيب يقول لك لأ ده من منظور الدين. انما منزور الثقافة لأ. الثقافة لا دين لها ولا وطن لها ايضا. وطبعا نحن مخالفون تمام المخالفة. ونقول كما قال الاقدمون. وكما قال المعاصرون من المحققين واخرهم الشيخ - 01:13:02
محمود شاكر رحمه الله ان الثقافة لا تنسلخ عن الدين البتة. هذا مستحيل في العقل مستحيل في العقل ان ينطلق المرء من شيء لا يعتقده. ولا يراه صوابا. مش ممكن واحد ييجي يكتب قصة - 01:13:23
ضد معتقداته الشخصية. ابدا هذا مناقض للعقل. ثقافة وجه اخر من وجوه الدين. عملة اخرى. وجه اخر من وجوه الدين. فالبرامج الثقافية كلها بتبث السموم البرامج السقافية والبرامج الفكرية والترفيهية. ما اعرفش الترفيهية دي بقى الترفيه احنا نعرف الترفيهية في البرامج بتاعتهم. الرأس والتنطيط والكلام ده. هو ده - 01:13:43
لا يبقى من المسألة كلها الا البرامج الدينية. وانا لو سلمت لما يقولون من البرامج وهقول ان البرامج ديت عشرة على عشرة. فهي لا تشكل نصف بالمائة. او واحد بالمائة. ولو رفعناها خالص - 01:14:07
تبقى خمسة بالمية. من خريطة البث اليومي النهاردة لما يكون آآ ساعتين في اليوم ساعتين في اليوم تلات ساعات خمس ساعات في اليوم واليوم اربعة وعشرين ساعة يبقى فاضل تسعتاشر ساعة - 01:14:27
من الذي يقول انه يجوز ان احنا نشاهد التليفزيون وعندنا خمس ساعات برامج دينية وتسعتاشر ساعة فجر. وعهر وانحلال. مين اللي يقول ان الفرجة على ازازة التليفزيون جائز. والله عز وجل لما ذكر الخمر والميسر قال فيهما اثم كبير - 01:14:45
ومنافع للناس. فهل يجوز لاحد ان يشرب الخمر بدعوى ان فيها منفعة بنص القرآن فيها منفعة وهذه المنفعة لم تنسخ حتى باية

المائدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لان الاخبار لا يدخلها النسخ - 01:15:05
بار لا يدخلها النسخ. وربنا سبحانه وتعالى لما قال فيهما اثم كبير ومنافع ده خبر. ده ايه؟ ده خبر فربنا سبحانه وتعالى لما يقول فيها منافع للناس ما يجيش خبر تاني لأ ما فيهاش منافع - 01:15:31
لان الاخبار لا يدخلها النسخ، انما الاخبار فيها صدق كذب. واخد بالك؟ فهذا الجزء من النفع موجود في الخمر. ومع ذلك حرمه الله تبارك وتعالى ليه؟ لان هذا جزء في مقابله مائة جزء. من الفساد. وهكذا في كل مشروب - 01:15:49
او في كل طعام او في كل شيء بننظر الى المفسدة والمصلحة فما ترجحت مفسدته حرم او كره على حسب بقى المسألة المستفتى عليها وما ترجحت مصلحته كان واجبا او مستحبا او مباحا - 01:16:09
ليس في اقتناء هذا الجهاز اي فائدة آآ يسأل سائل عن آآ قراءة الفاتحة خلف الامام في الصلاة الجهرية هل هي واجبة ام يجوز ترك قراءتها لقراءة الامام؟ آآ يجوز. يجوز ان تترك قراءة الفاتحة خلف الامام اذا - 01:16:26
انا اجهر ولا يترك لك فرصة لتقرأ الفاتحة. انما اذا ترك لك فرصة تقرأ الفاتحة فالقراءة خير من السكوت هل الاكتحال للرجال سنة؟ نعم وهل من السنة قص الشارب ام حلقه - 01:16:46
آآ حفه حفه وقصه شديدا. يعني انسان ايه؟ يعني يأخذ الشارب بتاعه حتى يظهر بياض الجلد. والحث انك انت تأخذ ايه تاخد الشعر اللي نازل على الشفة انما انك انت يعني تاخده بالكلية بحيس لا يبدو يعني منه شيء. فكان ما لك رحمه الله يعتبر هذه مثلى - 01:17:07
وكان يرى العقوبة عليها واحد بيسأل عن حكم المظاهرات تقول ان المظاهرات غير مشروعة. المظاهرات غير مشروعة وعلى هذا سائر علمائنا المحققين في هذا العصر وقد علمنا بالتجربة ان المظاهرات لا قيمة لها - 01:17:32
ابدا. والمظاهرات ما ارجعت حقا مغصوبا ابدا واحراق العلم الامريكي او العلم الاسرائيلي او يعملوا صورة بيجن او باراك او نتنياهو يخبطوها عشرين رصاصة. ده كله هذا كله تهريج. وتنكب عن طريق الجادة ولو فضلوا الى يوم القيامة ده ازا فضلوا يعني - 01:17:56
العلم الاسرائيلي ويضربوا الماكيتات بالرصاص فلن يرجع شبر واحد انما المسألة كلها يا اخوانا ادخلوا عليهم الباب. هي دي. وانا اعتقد اعتقادا جازما. ان لو المسلمين كان عندهم جرأة جنان. فضربوا هذه الدولة الاسرائيلية ضربة واحدة لا يستطيع مخلوق ان يفعل شيئا - 01:18:22
انا افعل شيء. واحد من رؤساء العرب قالت له آآ اول امبارح بيقول الحل ان احنا كلنا نقوم داخلين عليهم مرة واحدة. في خلال اربعة وعشرين ساعة هنشيل على وجه الارض. في الوقت الذي لا يستطيع فيه الاسطول الامريكي ان يتحرك في البحر الابيض المتوسط - 01:18:49
لكن المسألة عايزة جرأة جنان اصل هنعمل ايه اكتر من كده ؟ هي ضربه على عينه العورة خلاص ما بالسلام. انا هاعمل بها ايه ما راحت تروح بقى. واخد بالك - 01:19:08
واليهود جبناء. اليهود جبناء كما وصفهم الله عز وجل. واحنا من آآ سنة سبعة وسبعين من يوم ما حصل هذا الصلح المشؤوم والدعاء الى الله عز وجل بحت اصواتهم وقالوا الكلام اللي اللي بيتحقق النهاردة. وكل يوم بقى تلاقي مانشيت - 01:19:18
تعريض اكتشفنا اخيرا انهم لا يريدون السلام. اخيرا يعني بعد الاهوال اللي حصلت ديت. اخيرا ما هو بيقول لك في الامسال بيقول لك القرد قال نكتة فلقوا الحمار بيضحك تاني يوم. ها - 01:19:38
اخيرا اكتشفوا ان اسرائيل مش عايزة السلام ده حاجة تغيظ يا اخي. حاجة تفتت الكبد. طيب بعد ما اكتشفتم ايه الحل؟ بعد ما عرفتم مية في المية ان هي مش عايزة سلام وعايزة ضرب على القفا يقول لك ولابد من الخيار الصعب وهو السير في طريق السلام - 01:19:56
الله! ده حاجة مش معقولة يا اخي والله! حاجة صعبة! دول عالم جبناء! عالم جبناء! سلطوا عليهم المسلمين بالحجارة هيفتحوا هذا

البلد ربنا سبحانه وتعالى قال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر. بأسهم بينهم شديد تحت - 01:20:19
جميعا وقلوبهم شتى نحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ده كلام رب العالمين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. المسألة عايزة ناس اعتقد في هذا الكلام يعتقد ان كلام الله حق وانه ناصرهم. لكن طول ما هم لا يعتقدوا في هذا الكلام ستضرب - 01:20:42
الذلة والمسكنة الى ان يراجعوا ربهم تبارك وتعالى. كما قال صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعين واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا - 01:21:06
عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. المسألة هي مسألة اعتقاد. فايه المظاهرات اللي ممكن يطلع بها الشباب يعمل ايه المظاهرات ما غيرت قرارا سياسيا. المظاهرات ما حسنت اي اقتصاد يكون. المظاهرات من خلفها - 01:21:26
ضرب بالقنابل المسيلة للدموع وسجن لبعض الشباب والى اخره. هذا الكلام يا اخواننا كله منكر لا يجوز يقول كنت احمل حملا ثقيلا واراد رجل ان يساعدني على حمله فاقسمت الا يحمل معي ولكنه اصر على المساعدة - 01:21:46
فهل علي كفارة؟ الجواب لأ يعني هذا زي ايه؟ زي كقول عائشة لما يعني سئلت عن قوله تعالى آآ لا يؤاخذكم الله اللغو في قالت هي ان يقول الرجل لا والله تعالى والله اللي هي ايه؟ العزومة المراكبية دي. والله لتتغدى معنا النهاردة والله لانت جاي - 01:22:07
واخد بالك؟ كده لما يقول الكلام دهوت هذا ليس ايه ؟ ليس عليه كفارة يمين وهذا من اللغو. انما الكفارة على من عقد اليم قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:22:32